

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان  
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع  
الأحد 17 جويلية 2016



## حجار يجتمع بالنقابات والتنظيمات الطلابية اليوم

يت رأس وزير التعليم العالي والبحث العلمي طاهر حجار، اليوم، اجتماعا يضم ممثلي التنظيمات الطلابية، على الساعة 10 صباحا، واجتماع مماثل مع مختلف نقابات القطاع على الساعة 14:00 زوالا، وذلك بمقر الوزارة بين عكتون.

## أيام ثقافية لطلبة الجنوب

تنظم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أياما للتبادل الثقافي والسياحي لـ 400 طالب من الجنوب، بالإقامة الجامعية 2000 سرير بتيبازة، والتي تستمر إلى غاية 20 جويلية وتتخللها ورشات تكوينية وخرجات سياحية.

أويحيى يخاطب الشباب والطلبة من وهران

## "أحموا البلد من تلاعبات تجار السياسة والمغامرين"

■ "كنا في حرب أهلية ووصلنا للحل بفضل تاريخنا" ■  
■ "مسؤولون كبار يرددون شعار بلد غني وشعب فقير فاحذروهم"

الجزائر حيث "لم تكن نقدت على فقح ثمن باخرة قمح، وتحتم علينا الركوع لصندوق النقد الدولي، والبلاد منقذة بحرب أهلية، وفترة كئيباتنا في السقابر للمدمن"، غير أنه "يفضل الرئيس بوتفليقة، الشباب اليوم على أكبر وقت رخاء في تاريخ الجزائر منذ الاستقلال"، وفي هذا السياق دعا أويحيى شباب الأرندي لحماية الناس من خطاب "البلاد ما فيها والور، البلاد غنية والشعب فقير"، الذي يردد من "أعطتهم الجزائر كل شيء، وجعلت منهم مسؤولين كبار، ولما لم يتمكنوا من كرسي المسؤولية أصبحوا يرددون مقولة بلد غني وشعب فقير".

وتيه أويحيى بالنسبة إلى المخاطر التي تحوم حول الجزائر من جراء التغيرات التي يشهدها المعالم سيكسما والاقتصادية وأمتيا حيث من الشباب بفلسفة عامة على "التجند لحماية مكاسب الاستقرار والعسل على تميم وتعزيز مكاسب السلم والأمن"، واستخلاص الدروس من الأحداث التي يشهدها العالم الإسلامي في الآونة الأخيرة".

كما أضاف أويحيى أن "التاريخ الذي هو مصدر اعتزاز وافتخار يعد قوة لسراجهة تحديات ووهقات المستقبل".



أحمد أويحيى

هذه الأزمات "ستصان وتسن عقيدتنا"، مؤكداً بأن الجزائريين اليوم "مالكيون ومحرمون كل الأديان والمذاهب"، وأضاف "أهدانا كانوا شيعة ورفعتنا راية الشيعة بقوة، زمن الفاطميين"، ليضيف "ولكن الآن نحن مالكيون ونحمد الله".

مضيفاً في السياق ذاته أن الدين العنيف "دخل أوروبا بالجزائريين والمغاربة وعمق إفريقيا وراء الصحراء بفضل أجدادنا وبالمغاربة"، مؤكداً أنه "سيأتي يوم يصيح المسجد الكبير مرجعاً في العلوم الإسلامية وإشباعاً للمدعي الإسلامي".

وذكر أويحيى الشباب بالأوقات الصعبة التي مرت بها

الغالي". واعتبر المتحدث أن التاريخ هو وقاية وتحصين للشعب والمجتمع.

وعاد أمين عام الأرندي إلى حقبة التسميات من القرن السادس، مقلداً تسمية العشرة السوداء بفترة "الحرب الأهلية"، وقال إن اسم مأساة وطنية "لطيفة" والحقيقة حسيه - "كنا في حرب أهلية" ووصلنا للحل "لما عدنا لسراجنا التاريخية والدينية"، وأبدى أويحيى اعتزازاً كبيراً بالتاريخ الإسلامي للجزائر، في كل حقبه وذكر بأن العالم الإسلامي يمر بأزمة وأزمة "البعض من الأزمات من فعل المسلمين وبعضها مقفل من الخراج".

وحذر أويحيى من أن

عبد الله بنور

دعا الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي أحمد أويحيى، أمس السبت بوهران، الطلبة الجزائريين إلى المساهمة في الدفع بالإصلاحات التي تجسدها الدولة في مختلف الميادين. واعتبر أن هذه المساهمة "الهامة" من قبل فئة الطلبة من شأنها تحسين المجتمع وتنويره بالآفكار الصحيحة "لأسيما لعدد تلاعبات تجار السياسة والمغامرين بالاستقرار الوطني والهادفين إلى تعطيل مسار الإصلاحات"، مبرزا "ضرورة التغلب على الديماغوجية وكسر الطابوهات لتطور الاقتصادي الوطني وفرواصلة تحويل السياسة الاجتماعية".

وعاد أويحيى إلى تاريخ الجزائر، سواء في الماضي القريب وما تعلق بالاستعمار الفرنسي، أو التاريخ الإسلامي. فقال من وهران خلال افتتاحه الجامعة الصيفية للاتحاد العام للطلبة الجزائريين، رافداً على تصريحات بعض المسؤولين "نسمع ناس من باب الزخاف يقولون أن المسؤول الفرنسي أعطانا استقلال"، وأضاف "نقول إن دوقول لم يمنحنا الاستقلال بل جاء بالتمسك

انطلقت أمس تحسبا للتسجيلات الجامعية المقررة  
هذا الثلاثاء

## أبواب مفتوحة على الجامعات لمساعدة الطلبة الجدد في اختيار التخصصات

المتخرجين مطلوبين بكثرة في سوق الشغل سواء من طرف المؤسسات الوطنية العامة أو الخاصة حيث نتلقى طلبات من هذه المؤسسات سنويا لتوظيف المتخرجين.

وقررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تقليص عدد الرغبات إلى 6 بعد أن كان على الطلبة الجدد اختيار 10

تخصصات، حيث تم تحديد تواريخ استقبال الرغبات في كل تخصص على مستوى الجامعات ومن ثمة اتخاذ القرار سواء بقبول التسجيل أم رفضه حسب الشروط التي وضعها في كل تخصص فمثلا، لاختيار تخصص الطب يجب أن يتوفر المترشح على معدل 20/14 على الأقل ويمكن لمن حصل على معدل أعلى ألا يتم قبول طلبه في هذا التخصص إذا ما كان الطلب على هذا التخصص كبيرا حيث سيتم اختيار من أصحاب المعدلات الأكبر فالأكبر، وبالنسبة لشروط الالتحاق بالمدرسة الوطنية العليا للري بالبلدية، يشترط الحصول على شهادة البكالوريا في الشعب الرياضية أو العلمية بمعدل 13,5 فما فوق على أن تدوم الدراسة خمس سنوات، سنتين منها في الأقسام التحضيرية وثلاثة سنوات في احد التخصصات شبكات تزويد المياه وشبكة صرف المياه وشبكة السقي وشبكة المنشآت الهيدروتقنية بالإضافة إلى التحضير للماستر أو الدكتوراه لمن يرغب في ذلك.

انطلقت أمس، الأبواب المفتوحة على الجامعات التي تنظمها وزارة التعليم العالي لتعريف الحاصلين الجدد على شهادة البكالوريا بالتخصصات الموجودة ومساعدتهم في اختيار ما يناسبهم، على أن يشرع الطلبة في التسجيل ابتداء من هذا الثلاثاء.

■ إيمان، س

تنظم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بداية من يوم أمس وإلى غاية 24 جويلية الجاري، أبوابا مفتوحة على الجامعات لتمكين الحاصلين الجدد من اختيار التخصصات الأنسب لهم وتسهيل عملية التسجيل عليهم، خاصة بعد قرار تقليص عدد الرغبات من 10 إلى 6 هذه السنة، في انتظار انطلاق التسجيلات الجامعية هذا الثلاثاء. وانطلقت أمس، أبواب مفتوحة على المدرسة الوطنية العليا للري «عرباوي عيد الله» بالبلدية لفائدة الناجحين الجدد في شهادة البكالوريا، حيث أوضح بشأنها الأستاذ حبوش عيد الحميد رئيس قسم السقي وتصريف المياه في تصريح نقلته وكالة الأنباء الجزائرية، أن هذه التظاهرة تأتي «تنفيذا لتوجيهات الوزارة الوصية وهي تهدف لإعطاء الطلبة الجدد نظرة واسعة على هذه المدرسة وتوجيههم ومساعدتهم على اختيار التخصصات المرغوب فيها»، كما ألفت إلى أن «نسبة البطالة لدى خريجي هذه المدرسة تكاد تقارب صفر بالمائة لان

قال إنه على الطلبة المساهمة في الدفع بالإصلاحات التي تجسدها الدولة

## أويحيى يحذر من تلاعبات تجار السياسة والمغامرين بالاستقرار

”باعتباره يتماشى ومتطلبات عصرنة التعليم العالي”، على حد تعبيره. يذكر أن الجامعة الصيفية للاتحاد العام للطلبة الجزائريين التي تنتظم في طبعتها السابعة عشرة بوهران، إلى غاية 23 جويلية الجاري، تخصص محورا رئيسيا عنوانه ”أثر الإصلاحات الجامعية على التنمية وتعزيز دور النخب في تفعيلها“.

■ م. ابناس

ضرورة التغلب على الديماغوجية وتكسير الطابوهات لتطوير الاقتصاد الوطني ومواصلة تمويل السياسة الاجتماعية. ونبه أويحيى إلى المخاطر التي تحوم حول الجزائر، من جراء التغيرات التي يشهدها العالم سياسيا واقتصاديا، وكذا أمنيا، حيث حث الشباب بصفة عامة على التجند لحماية مكاسب الاستقرار والعمل على تمشين وتعزيز مكاسب السلم والأمن، وكذا استخلاص الدروس من الأحداث التي يشهدها العالم الإسلامي في الآونة الأخيرة، موضحا أنه ”يشكل تمسكنا بتاريخنا العريق والمجيد بالبطولات والتضحيات أحد أبرز عوامل المناعة لتحصين المجتمع الجزائري من المظاهر السلبية للعولمة التي لا تعترف بالدول ولا بالأوطان“، وتابع بأن ”التاريخ الذي هو مصدر اعتزاز وافتخار يعد قوة لمواجهة تحديات ورهانات المستقبل“.

ومن جهة أخرى، وبالنسبة لمجال الجامعة، أشار الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي إلى أن للإصلاح الجامعي بالجزائر، أهداف استراتيجية ترمي إلى التكيف وفق حاجيات تطوير الاقتصاد الوطني، ودافع عن أهمية نظام ليسانس-ماستر-دكتوراه،

■ دعا الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي، أحمد أويحيى، أمس، بوهران، الطلبة الجزائريين إلى المساهمة في الدفع بالإصلاحات التي تجسدها الدولة في مختلف الميادين. وذكر أويحيى، في كلمة ألقاها بمناسبة حضوره لافتتاح أشغال الجامعة الصيفية السابعة عشر للاتحاد العام للطلبة الجزائريين، أن ”الطلبة الجزائريين باعتبارهم من فئة الشباب ونخبة مستقبل البلاد، مدعوون إلى الدفع بالإصلاحات التي تجسدها الدولة في مختلف المجالات لا سيما الاقتصادية والسياسية والاجتماعية“، مبرزا أن ”الجزائر في الوقت الراهن بحاجة إلى هذه الديناميكية الشبابية من ذوي المعارف والكفاءات من الشباب الذين نأمل أن يساهموا في شرح هذه الإصلاحات وتوضيح ضرورتها من أجل رفع التحديات الحالية والمستقبلية للأمة“. واعتبر الأمين العام للارندي أن هذه المساهمة الهامة من قبل فئة الطلبة من شأنها تحصين المجتمع وتنويره بالأفكار الصحيحة، لا سيما لصد تلاعبات تجار السياسة والمغامرين بالاستقرار الوطني والهادفين إلى تعطيل مسار الإصلاحات، مشيرا إلى



## الطلبة يساهمون في الإصلاحات

دعا الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي أحمد أويحيى أمس السبت بوهزان الطلبة الجزائريين إلى المساهمة في الدفع بالإصلاحات التي تجسدها الدولة في مختلف الميادين. وذكر أويحيى في كلمة ألقاها بمناسبة حضوره لافتتاح أشغال الجامعة الصيفية السابعة عشر للاتحاد العام للطلبة الجزائريين أن الطلبة الجزائريين باعتبارهم من فئة الشباب ونخبة مستقبل البلاد مدعوون إلى الدفع بالإصلاحات التي تجسدها الدولة في مختلف المجالات لا سيما الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. وأبرز ذات المسؤول في هذا الصدد أن الجزائر في الوقت الراهن بحاجة إلى هذه الديناميكية الشبابية من ذوي المعارف والكفاءات من الشباب الذين نامل أن يساهموا في شرح هذه الإصلاحات وتوضيح ضرورتها من أجل رفع التحديات الحالية والمستقبلية للأمة.

## ارتفاع هام للأطباء في القطاع الخاص عدد مستخدمي السلك الطبي يتضاعف في الجزائر

الجزائر تتوفر على 220 عيادة طبية جراحية و24 عيادة طبية و132 مركز لتصفية الدم و18 مركزا للإنجاب المدعم طبيًا و 7,742 عيادة فحص متخصصة و6,654 عيادة فحص عامة و 5,928 عيادة لجراحة الأسنان و 9,794 صيدلية. أما فيما يخص النشاطات الاستشفائية فكان عدد الأسرة يقدر سنة 2014 بـ 56,180 سرير ونسبة شغلها بـ 57,07 في حين انتقلت نسبة الوفيات لدى الأطفال قبل الولادة من 25,40 لكل 1,000 سنة 2000 إلى 13,92 سنة 2014 ونسبة الوفيات لدى الأطفال حديثي الولادة 11,58 لكل 1000 إلى 9,66 مولود جديد. وسجلت مصالحي الاستجالات التي تعد 3,271 سرير، 398,779 قبول سنة 2014 وانتقلت الفحوصات المتخصصة والعامة والاستعجالية من جهتها، من 36,261,667 سنة 2000 إلى 91,576,493 سنة 2014. ومن جهة أخرى، سجل نشاط الطب الإشعاعي نفس المنحى الإيجابي حيث انتقل خلال الفترة المرجعية من 1,697 إلى 26,449 بالنسبة للتصوير بالرنين المغناطيسي و من 57,400 إلى 250,050 بالنسبة لأجهزة «الكاتير» ومن 4,605,270 إلى 11,355,877 بالنسبة للتصوير الإشعاعي ومن 361,321 إلى 1,267,538 بالنسبة للتصوير السمعي، كما أوضحت الوثيقة، انه تم تسجيل في مجال النشاط المخبري (بيو كيمياء ومبحث أمراض الدم ومبحث السم و التحصين المصلي.. إلخ). 68,503,182 عملية تحليل سنة 2014 مقابل 20,804,741 سنة 2000 فيما تم تسجيل 845,416 عملية جراحية في مختلف التخصصات سنة 2014 مقابل 345,139 عملية سنة 2000. وأخيرا، انتقل عدد الأسرة بالنسبة لنشاط تصفية الدم من 690 سرير سنة 2000 إلى 2,158 سنة 2014 وانتقل عدد المرضى المعالجين من 4,521 إلى 15,428 و عدد حصص تصفية الدم من 462,605 إلى 1,242,096.

سجل عدد الممارسين التابعين لمستخدمي السلك الطبي في الجزائر ارتفاعا بحوالي الضعف بين سنة 2000 وسنة 2014، حيث انتقل من 38,695 إلى 77,406 طبيب ممارس، من بينهم 44,914 ممارس في القطاع العمومي و32,492 ممارس في القطاع الخاص، حسب وثيقة لوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات تحمل عنوان «الوضع الديمغرافي والصحية». وحسب ذات المصدر، كانت الجزائر تعد سنة 2014 في القطاعين 22,515 طبيب مختص، دون حساب الأساتذة والأساتذة المبرزين والأساتذة المساعدين، الذين يبلغ عددهم 14,788 و30,972 طبيب عام و12,872 طبيب أسنان و11,047 صيدلي. وبذلك، بلغت حصة التغطيات الطبية سنة 2014 معدل طبيب مختص واحد لأزيد من 3,300 نسمة وطبيب عام واحد لحوالي 1,800 نسمة وصيدلي واحد لـ 6,300 نسمة وطبيب أسنان واحد لأقل من 4,000 نسمة. وبخصوص مستخدمي السلك شبه الطبي من حاملي شهادة دولة وحاملي الإجازات والمساعدين شبه طبيين، فقد انتقل من مجموع 87,012 سنة 2000 إلى 121,803 سنة 2014. وفي مجال الهياكل الطبية الاستشفائية، كانت الجزائر تتوفر سنة 2014 على 201 مستشفى عام و14 مركزا جامعيا استشفائيا و71 مؤسسة استشفائية متخصصة و29 مؤسسة استشفائية خاصة بالأمومة والطفولة. أما فيما يخص الهياكل العمومية للصحة الجوارية، ففي سنة 2014، كانت الجزائر تعد 1,637 عيادة متعددة التخصصات و5,726 قاعة للعلاج و163 مركز لتصفية الدم و1,806 وحدة للكشف والمتابعة (الصحة المدرسية) و206 مركز لحقن الدم، بينما كانت تتوفر سنة 2012 على 60 مركزا للكشف الطوعي للسيدا و10 مراكز مرجعية للسيدا. وفيما يخص القطاع الخاص، أشارت وثيقة وزارة الصحة إلى أنه خلال سنة 2014 كانت

## الجامعة الصيفية لاتحاد الطلبة الجزائريين أويحيى يدعو الشباب إلى حمل المشعل



والأفضل للبلاد، قائلا "هناك الكثير من السياسيين متشغلين بالوصول إلى الكرسي وسدة الحكم بدون أن يقدموا للشعب برامج سياسية وخيارات وهو ما نتج عنه عزوف المواطنين عن الإقبال على صناديق الاقتراع".

مؤكدًا في هذا السياق أن تعديل الدستور جاء بالكثير من الحلول لهذه النقائص يبقى فقط حسب السيد أويحيى أن نحول روح هذه النصوص التي اعتبرها إقلاعة جديدة للديمقراطية التعددية في الجزائر إلى واقع ميداني ليلمسها المواطن الذي هو مصدر السياسة والتعددية.

للإشارة فقد حمل شعار الجامعة الصيفية للاتحاد العام للطلبة الجزائريين هذه السنة الذي انطلق أمس بوههران "دور الجامعة في التنمية الاقتصادية".

• خ / نافع

نوه الأمين العام لحزب التجمع الديمقراطي السيد أحمد أويحيى أمس خلال إشرافه على افتتاح الجامعة الصيفية لاتحاد الطلبة الجزائريين بفندق الميرديان بوههران برفقة وزير التكوين المهني محمد مبارك للنضال التاريخي للطلبة الجزائري منذ تأسيس اتحاد الطلبة الجزائريين مرورا بأهم المحطات التي مرت بها بلادنا وما دفعه الشعب الجزائري من تضحيات جسام من أجل جزائر حرة ومستقلة.

كما ثمن السيد أويحيى الإنجازات النوعية التي شهدتها الجزائر في عهد رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة التي يشهد لها الجميع ولا ينكرها إلا جاحد، فيما دعا الطلبة إلى حمل المشعل من أجل التنمية وازدهار البلاد.

وأضاف المتحدث قائلا "إذا كنا قد طورنا اقتصادنا فيجب أن نتكفل أيضا بتنظيم أمورنا الداخلية وتحقيق تحدي المنافسة الاقتصادية على المستوى العالمي"، كما دعا إلى رفع تحد آخر يتعلق بترقية الديمقراطية بعد مرور 30 سنة على تبني التعددية الحزبية فقدت فيها الجزائر عدة سنوات خلال المأساة الوطنية قبل أن تعود المياه إلى مجراها الطبيعي.

ووجه الأمين العام للأرندي رسالة لمختلف الأحزاب السياسية للعمل على تحقيق الديمقراطية الحقة في ظل التعددية بوضع برامج سياسية أمام المواطنين لتمكينهم من اختيار الأحسن



لتخفيف الضغط عن العديد من التخصصات أهمها اللغات الأجنبية

## فتح باب تسجيل الطلبة الجدد لولاية سكيكدة في جامعتي جيجل وقالمة

تعتبر الأقرب بالنسبة لطلبة المناطق الغربية لولاية سكيكدة مثل عين قشرة والقل، بينما تعتبر جامعة قالمة الأقرب بالنسبة لطلبة الحدود الشرقية لسكيكدة مثل عين شرشار.

من جهة أخرى، كشف حداد متحدثا لجريدة "الخبر" عن فتح مكتبين للخدمات الجامعية على مستوى الجامعة، للعمل على إرشاد وتوجيه الطلبة فيما يتعلق بملفات الإيواء، والإطعام والمنحة والتخفيف عن الطلبة عناء التنقل إلى مديرية الخدمات الجامعية، في خطوة جديدة قائمة على التنسيق بين مصالح الجامعة ومديرية الخدمات الجامعية.

جقريف سارة

سيفتح فرصا جديدة للطلبة، خاصة فيما يتعلق بتخصص اللغات الأجنبية الذي يعرف إقبالا قويا من قبل طلبة الولاية. وحسب حداد، فإن هذا القرار جاء لتقليل الضغط عن الجامعة التي تضم 13 تخصصا علميا، أضيف إليها تخصص الهندسة المعمارية ابتداء من الموسم الجامعي المقبل، وذلك بأزيد من 7 آلاف مقعد بيداغوجي، من بينها 700 مقعد للعلوم الإنسانية، و250 مقعد للغات الأجنبية المتمثلة أساسا في اللغة الفرنسية والإنجليزية.

وأرجع المتحدث ذاته اختيار جامعتي جيجل وقالمة بالتحديد، إلى العامل الجغرافي ومبدأ الجوار، كون جامعة جيجل

● أکدرئيس جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة، سليم حداد، أن طلبة الولاية الناجحين في شهادة البكالوريا خلال السنة الحالية سيتمكنون من التسجيل في جامعة 8 ماي 1945 بقالمة وجامعة محمد الصديق بن يحيى بجيجل، في بعض التخصصات التي كان التسجيل بها سابقا يقتصر على جامعة سكيكدة فقط، وذلك خلال الاجتماع العام الذي عقده أول أمس بمقر الجامعة. وجاء هذا القرار المتعلق بتوسيع اختيارات الطلبة الجدد لولاية سكيكدة، ليشمل التسجيل في جامعتي جيجل وقالمة بناء على المقترح الذي تقدمت به الجامعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وهو ما

## بعد رفضه فتح تخصصات جديدة بالمركز الجامعي بالولاية اتحاد الطلبة باليزي يندد بقرار وزير التعليم العالي

● ندد الاتحاد العام للطلبة  
الجزائريين، مكتب ولاية اليزي،  
بقرار وزير التعليم العالي  
الطاهر حجار، القاضي برفض  
مختلف الاقتراحات المقدمة من  
طرف المركز الجامعي باليزي،  
لفتح تخصصات جديدة خلال  
الموسم الجامعي المقبل 2016.2017.  
قال الناطق باسم المكتب الولائي  
للإتحاد العام للطلبة الجزائريين  
باليزي، جريري محمد علي، في  
تصريح لـ "الخبر"، إن الإتحاد  
والطلبة يناشدون الوزير حجار  
التدخل والتراجع عن قراره  
والتعجيل بفتح تخصصات  
جديدة بالمركز الجامعي باليزي،  
خلال الموسم الجامعي المقبل،  
خاصة التخصصات التي تتماشى  
مع الشعب الأدبية المتوفرة  
بثانويات الولاية، مثل الحقوق  
والأدب العربي وعلم الاجتماع.  
وأوضح المتحدث أن المركز  
الجامعي بالمنطقة، منذ افتتاحه  
قبل 3 سنوات، يتوفر على  
تخصص واحد، هو الاقتصاد  
فقط، ما يتطلب من الوزارة  
الوصية بفتح تخصصات جديدة  
للتخفيف من عناء تنقل طلبة  
الولاية إلى مناطق أخرى  
للدراية، مع العلم بأن أقرب  
جامعة عن اليزي تتواجد  
بولاية ورقلة على بعد 1050  
كلم.

اليزي: كريم شنيطي

## عملية التأطير تمت بجامعة التكوين المتواصل

# أساتذة جامعة منتوري يطالبون حجار بمستحقات تكوين أساتذة المتوسط في قسنطينة

دفعة 2013 / 2014 لأساتذة التعليم المتوسط المعنيين بالتكوين والتأطير. حيث قمنا بإعطاء محاضرات أسبوعية في جميع التخصصات بداية من شهر فيفري إلى نوفمبر 2014. كما أجريت للأساتذة محل التكوين، امتحانات كتابية التي توجت في الأخير بمواضيع بحث لتنجز بعدها رسائل تخرج. وهذا ما تطلب منا كأساتذة مجهودا معتبرا اعتبر إنجازا من دون جزاء. حسبما جاء في المراسلة التي صادق عليها 6 أساتذة من مختلف التخصصات العلمية والأدبية والعلوم الإنسانية، كما ذكر هؤلاء الأساتذة، بأنهم اتصلوا بالجهة المعنية لدى المديرية العامة لجامعة التكوين المتواصل بالعاصمة، إلا أنهم أخطروا بأن العملية خارجة عن نطاقهم، رغم إرسالهم لقائمة الأساتذة المعنيين بالمستحقات المالية إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعتبارها الوزارة الوصية. جواد. ع.

طالب أساتذة من جامعة الأخوين منتوري بقسنطينة، في مراسلة وجهوها إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، تلقت، النهار، نسخة منها، بمستحقاتهم المالية تجاه المديرية العامة للتكوين المتواصل التابعة للوزارة، والخاصة بعملية تدريس وتأطير أساتذة التعليم المتوسط خلال العام الدراسي 2013 / 2014 على مستوى مركز التكوين المتواصل المتواجد بمجمع زرزارة الجامعي في قسنطينة. وذلك في إطار برنامج خاص سطرته وزارة التربية الوطنية، من أجل ترقية هؤلاء الأساتذة إلى درجة أعلى، لكن وبعد الانتهاء من عملية التدريس والتأطير الخاصة بأساتذة التعليم المتوسط المعنيين على مستوى الإعدادات التابعة لمديرية التربية بقسنطينة. لقول المراسلة، لم نلق إحد الآن أي مقابل مالي. كما هو معمول به في باقي المراكز الأخرى، اتجاه العمل الذي بذلناه لتخرج

## 500 طالب من 17 جامعة ضيوف مديرية الخدمات الجامعية تيبازة

وعلى تجند الطواقم الإدارية والتقنية. وعلى رأسها مدير الخدمات السيد جدي محمد الصالح، من أجل إنجاح هذه التظاهرة من خلال تأسيس لجنة خاصة لضمان السير الحسن لهذه الأيام التي تهدف حسب الوزارة الوصية والديوان الوطني للخدمات الجامعية إلى التعارف بين الطلبة من جهتهم طلبة من جامعات البيض والنعام و بوعريج أعربوا عن ارتياحهم لإقامتهم على مدار أسبوع بتيبازة في إطار مهرجان السياحة الطلابية، وخلال لقائهم به النهار، أشاد هؤلاء الطلبة بهذه المبادرة التي سمحت لهم باكتشاف المواقع السياحية والتاريخية لولاية تيبازة والاستجمام بشواطئ المنطقة. وقد استمتع الطلبة الضيوف الذين يزور عدد كبير منهم عاصمة الرومان لأول مرة، بالبرنامج الثري الذي أعدته مديرية الخدمات الجامعية لتيبازة وعلى التنظيم المحكم الذي ميز التظاهرة منذ افتتاحها. وأبرز الطلبة السياح أن هذا المهرجان قد أتاح لهم فرصة قضاء أيام بالنشاط مليئة ومفحة بالاكشافات والجولات والتبادلات. حمزة. ب.

استقبلت مديرية الخدمات الجامعية بولاية تيبازة، أول أمس، دفعة من الطلبة من ولايات الوادي ويسكرة وبرج بوعريج والنعام والبيض، إلى جانب ولايات أخرى وصل عددها إلى 17 ولاية وهذا في إطار التظاهرة السياحية المنظمة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لفائدة طلبة الجنوب والهضاب العليا التي من المقرر أن تتواصل فعالياتها إلى الفاتح من شهر أوت القادم. ويتضمن برنامج هذه التظاهرة سلسلة من الأنشطة الثقافية والرياضة إلى جانب خرجات سياحية إلى شواطئ تيبازة وأثارها وتم على هامش التظاهرة تنظيم مسابقات رياضية ومهرات فنية وترفيهية ومسابقات فكرية، وستتزامن هذه التظاهرة مع انطلاق الألعاب الشاطئية والصفية. وقد أعرب الطلبة خلال حفل الافتتاح الذي جرى بالإقامة الجامعية 2000 سرير عن فرحتهم ومعادتهم الكبيرة بهذه التظاهرة، التي ستمكثهم من نسيان مجهودات الموسم الدراسي وقضاء أوقات ممتعة بشواطئ تيبازة، شاكرين مديرية الخدمات الجامعية لتيبازة على الخدمات المقدمة لهم

قالت إن النقاش مع النقابات كان دقيقا.. بن غبريط؛

## نتائج البكالوريا مقبولة.. وإصلاح الامتحانات سيكون تدريجيا

□ هذه أهم أسباب التسرب المدرسي والذكور "يهزمون" الإناث

أكدت وزيرة التربية الوطنية، نورية بن غبريط، أن النقاش بشأن مشروع إصلاح امتحانات البكالوريا، كان "دقيقا" بين الشريك الاجتماعي والوزارة، مضيفة بأن تطبيق إصلاح البكالوريا سيكون "تدريجيا".



وتعتقد بن غبريط أن تحليل الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها التلاميذ والتي هي محل دراسة من طرف خبراء التربية ستسمح بإعطاء بدقة أهم الأخطاء وحلها، ذكرت الوزيرة أن ملف إصلاح البكالوريا سيحال على الحكومة ومنها إلى مجلس الوزراء "قريبا"، مذكرة بالفرضيات التي تم دراستها منذ 2015 وانتهت بمناقشتها مع الخبراء في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي الخميس الماضي والتي سمحت كما قالت ببناء "إجماع بين كل الأطراف".

هذه الدراسة الميدانية جاءت مكتملة للدراسة "الكمية" التي قامت بها "اليونيسف" والتي تم تقديمها في جانفي 2016 بولاية أدرار. ومن بين الأسباب التي ذكرتها الوزيرة "عدم القدرة على التحكم في صراعات التلميذ في المدرسة وفي العائلة، وعدم التكفل بالصعوبات في الدروس التي يلقيها التلاميذ خلال مسارهم الدراسي في وقتها الحقيقي، مؤكدة أن الوزارة ستعمل على تفعيل دور مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي".

سفا: ٤

"التخلي عن الدراسة أكبر لدى الذكور أكثر منه لدى الإناث".

وكان هذا اليوم الدراسي فرصة لعرض نتائج العمل الميداني الذي باشره المرصد الوطني للتربية والتكوين منذ أفريل 2015 والذي يعتمد على مقارنة كيفية من خلال الحوار والمقابلات مع شباب تصل أعمارهم إلى 22 سنة من أجل معرفة مسارهم وتجربتهم المدرسية والأسباب التي دفعتهم إلى التخلي عن الدراسة.

وقد شملت الدراسة حسب عرض قدمه مدير المرصد الوطني للتربية والتكوين مصطفى مجاهدي، ثلاث ولايات هي الجزائر، وهران، سيدي بلعباس، وسمح باستخلاص مجموعة من الاستنتاجات، تتمثل في كون الانقطاع عن الدراسة يعود بالدرجة الأولى إلى "النزاع العلائقي بين التلميذ والأستاذ"، كما يعود إلى "الترويج السلبي لصورة المدرسة وغياب دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي" الذي أصبح دوره "إداريا"، وكذا الوضع الاجتماعي للتلميذ الذي يعد أحد أسباب التسرب المدرسي.

ويخصوص نتائج البكالوريا لسنة 2016، وصفت الوزيرة هذه النتائج بـ "المقبولة"، بالرغم من الظروف النفسية الصعبة التي عاشها التلاميذ بعد تسرب بعض مواضيع امتحان البكالوريا خلال الدورة التي جرت من 29 مايو إلى 2 يونيو وقالت أن التلاميذ "تجاوزوا هذه الظروف" والدليل حسبها النتائج المحصل عليها، مذكرة بنسبة النجاح العالية في شعبة الرياضيات والتي سمحت باستعادة "مكانة الرياضيات".

من جهة أخرى، قالت بن غبريط، أن نسبة التسرب المدرسي بالجزائر هي "الأضعف" مقارنة بـ دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حسب تقرير صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة اليونيسف، وأشارت بن غبريط أمس خلال اليوم الدراسي بالعاصمة حول "المتسربون: مسارات دراسية ومآلات سوسيو مهنية"، إلى أن "الجزائر تسجل أضعف نسبة تسرب في شمال إفريقيا والشرق الأوسط" دون تقديم توضيحات حول هذه النسبة، مضيفة أن

## أيام مفتوحة لحاملي البكالوريا الجدد التسجيل النهائي في الجامعات في 9 أوت



فتحت أمس الجامعات الجزائرية أبوابها لفائدة الطلبة الناجحين في شهادة البكالوريا هذه السنة، والتي سمحت بالتعرف عن قرب على تفاصيل عملية التسجيلات بإشراف مؤطرين وأساتذة قائمين على توجيه الطلبة الجدد وتعريفهم بالتخصصات

الموجودة مما يتناسب مع كل واحد منهم. وتسمح هذه الأبواب في إعطاء فرصة للطلبة الجدد في اختيارهم لتخصص الصائب حسب الرغبة والميول، خاصة بعد تخلي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن المطبوعات الجامعية التي كانت تقدم للطلاب الناجح في السنوات الماضية والتي يجد فيها دليل الطالب والمنشور الوزاري الذي يحمل تفاصيل عملية التسجيل حيث أصبح بإمكان الطلبة هذه السنة الاطلاع عليها عن طريق الإنترنت. في السياق دعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الطلبة الجدد إلى التوجه إلى الجامعات للتسجيل وهذا لوجود المؤطرين لضمان التوجيه الصحيح مما يتناسب ورغبة الطالب قبل انطلاق التسجيلات الأولية التي تتم الثلاثاء القادم. وتتضمن مرحلة التسجيلات الأولية ملء بطاقة الرغبات وإيداعها عن طريق الانترنت، هذا وقد نصحت وزارة التعليم العالي الطلبة الجدد بالتوجه إلى المؤسسات الجامعية لتوفرها على أجهزة الكمبيوتر وكذلك الدخول المجاني للإنترنت بتدفق عالي لضمان السير الحسن لفترة التسجيلات الأولية التي ستمتد إلى 21 من الشهر الجاري، كما تأتي بعدها مباشرة مرحلة تأكيد التسجيل الأولي التي ستمتد من 22 إلى 24 من نفس الشهر وهنا بإمكان الطالب الجديد الذي سبق ودون رغباته في البطاقة بتعديلها وتأكيد عليها، ليتم بعد ذلك المعالجة الآلية لبطاقة الرغبات لمدة 6 أيام كاملة لتنتقل بعدها فترة الطعون التي تمتد من 31 جويلية إلى 2 أوت لتختتم عملية التسجيلات وتتم التسجيلات النهائية على مستوى الجامعات التي تم توجيه الطلبة إليها والتي تمتد من 4 إلى 9 أوت القادم. أما فيما يخص إجراء المسابقات والمقابلات الشفوية أمام لجنة بالنسبة لبعض الفروع حددت الفترة من يوم الأحد 31 جويلية إلى يوم الثلاثاء 2 أوت، وستصل المعنيين النتائج في غضون 48 ساعة على الأكثر، أما فترة التسجيلات النهائية فقد حددت من الخميس 4 إلى الثلاثاء 9 أوت. زكية حفصة

الموجودة مما يتناسب مع كل واحد منهم.

وتسمح هذه الأبواب في إعطاء فرصة للطلبة الجدد في اختيارهم لتخصص الصائب حسب الرغبة والميول، خاصة بعد تخلي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن المطبوعات الجامعية التي كانت تقدم للطلاب الناجح في السنوات الماضية والتي يجد فيها دليل الطالب والمنشور الوزاري الذي يحمل تفاصيل عملية التسجيل حيث أصبح بإمكان الطلبة هذه السنة الاطلاع عليها عن طريق الإنترنت.

في السياق دعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الطلبة الجدد إلى التوجه إلى الجامعات للتسجيل وهذا لوجود المؤطرين لضمان التوجيه الصحيح مما يتناسب ورغبة الطالب قبل انطلاق التسجيلات الأولية التي تتم الثلاثاء القادم.

وتتضمن مرحلة التسجيلات الأولية ملء بطاقة الرغبات وإيداعها عن طريق الانترنت، هذا وقد نصحت وزارة التعليم العالي الطلبة الجدد بالتوجه إلى المؤسسات الجامعية



## **Ministère de l'Enseignement supérieur**

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, recevra, aujourd'hui, au siège du ministère, les représentants des différentes associations estudiantines à 10h et ceux des syndicats du secteur à 14h.

### **USTHB**

L'Université des sciences et de la technologie Houari-Boumediène, en partenariat avec le réseau entrepreneurial Global, organise du 17 au 21 juillet la première édition de «Summer School of Entrepreneurship».

UNIVERSITÉ D'ÉTÉ DE L'UGEA

## Appel aux jeunes à S'IMPLIQUER dans les RÉFORMES

*Le secrétaire général du RND, Ahmed Ouyahia, a appelé les jeunes à s'impliquer davantage dans la politique et à contribuer à l'explication et la vulgarisation des réformes engagées par le gouvernement dans les différents domaines.*

**E**n réponse à la question d'un journaliste sur sa réaction à la tentative de putsch en Turquie, le SG du RND a estimé que si cette tentative a échoué, c'est grâce à la mobilisation du peuple. Ahmed Ouyahia a axé son intervention, à l'occasion de la tenue de la 17<sup>e</sup> édition de l'université d'été de l'Union générale des Etudiants algériens à l'hôtel Le Méridien, sur trois points, à savoir la bonne connaissance de l'histoire de son pays pour mieux comprendre le présent, le parcours de l'Algérie depuis 1962, à aujourd'hui et les défis qui attendent notre pays, son peuple, principalement, sa jeunesse. Ainsi, pour Ouyahia, connaître son histoire est non seulement un devoir et une façon de rendre hommage aux sacrifices consentis par des milliers d'hommes qui font la fierté de notre histoire, mais c'est, aussi, dit-il «une immunisation et un vrai vaccin contre les différents risques et dangers». Dans le même sillage, le secrétaire général du RND est revenu longuement sur la tragédie nationale qui, grâce à notre histoire, a été surmontée. «Il faut se dire certaines vérités. Nous étions dans une guerre civile pendant laquelle, l'Algérien a tué son frère. Et si cela est arrivé, c'est justement parce que l'Algérien a oublié son histoire pendant un certain temps». Faisant la transition avec l'actualité de la région, en particulier celle du monde arabe, le numéro un du RND a mis en garde contre le danger des conflits



confessionnels. Abordant le deuxième point de son intervention à savoir : le parcours de l'Algérie depuis son indépendance à ce jour, l'invité de l'université d'été de l'UGEA, a rappelé les conditions extrêmement difficiles dans lesquelles s'est trouvé le peuple algérien au lendemain du recouvrement de son indépendance «Tout fonctionnait grâce au volontariat» dira l'intervenant avant de souligner la relance économique qu'a connue l'Algérie durant les 15 dernières années de toute son histoire. Algérie n'a jamais connu une période d'aisance financière comme celle-ci. A cela s'ajoutent, la stabilité sécuritaire, l'édification

et l'équilibre régional. Sous la direction du Président Abdelaziz Bouteflika, l'économie a connu un saut qualitatif. Oran qui est devenue, un pôle de l'industrie, automobile, pétrochimique, sidérurgique et bientôt spatial en est le parfait exemple». Selon M. Ouyahia, trois défis attendent l'Algérie, le premier est la sécurité de la région à laquelle appartient l'Algérie. Quant au défi de la sécurité du pays, il a été relevé, dit-il, grâce à la politique de la réconciliation nationale décidée par le Président de la République Abdelaziz Bouteflika et les institutions sécuritaires du pays. Abordant le volet économique, M. Ouyahia mettra en

exergue l'importance du remboursement des dettes extérieures décidé par le Président de la République. « Nous vivons encore une indépendance économique grâce au paiement des dettes. Autrement, la crise aurait été beaucoup plus compliquée». Dans le même chapitre, il estime qu'il est plus que nécessaire de rentabiliser et moderniser davantage notre économie. «Tous les pays exportateurs de pétrole ont vu leurs rentrées baisser de 60%. Cela n'est pas en soi, une malédiction mais une opportunité pour retrousser les manches, adapter l'économie à la nouvelle réalité et accélérer les réformes». M. Ahmed Ouyahia a dénoncé une certaine classe politique qui ne ménage aucun effort pour bloquer les réformes économiques sans pour autant apporter de solutions alternatives, «des crises ne peuvent être réglées que grâce aux réformes et notre pays a besoin de cette dynamique pour construire une économie forte», dira le secrétaire général du RND. Dans la même lignée, M. Ahmed Ouyahia a appelé les jeunes à s'impliquer davantage dans la politique et contribuer à l'explication et la vulgarisation des réformes engagées par le gouvernement dans les différents domaines et barrer la route aux discours pessimistes. M. Ouyahia, a rendu hommage au regretté Cheb Hasni qui, selon lui, a réussi à inculquer l'espoir chez les jeunes au moment où le pays sombrait dans la guerre civile.

Amel SAHER

## TAUX DE DÉPERDITION SCOLAIRE EN ALGÉRIE **Le PLUS FAIBLE en Afrique du Nord et au Moyen-Orient**

*La ministre de l'Éducation nationale, Nouria Benghebrit, a affirmé, hier à Alger, que le taux de déperdition scolaire en Algérie était le «plus faible» en région Afrique du Nord et Moyen-Orient, selon le rapport du Fonds des Nations unies pour l'enfance (UNICEF).*

«**L'**Algérie présente le plus faible taux de déperdition scolaire en région d'Afrique du Nord et Moyen Orient», a indiqué M<sup>me</sup> Benghebrit lors d'une journée d'étude sur «La déperdition : cursus scolaires et devenir socioprofessionnels», soulignant que «le décrochage scolaire est plus important chez les garçons que les filles».

Cette journée d'étude a permis également de présenter les résultats d'une étude sur le terrain menée depuis avril 2015 par l'Observatoire national de l'éducation et de la formation. Celle-ci consiste essentiellement en des entrevues et rencontres avec des jeunes jusqu'à 22 ans pour connaître leur parcours, leurs cursus scolaires et les véritables raisons de l'abandon de leurs études. Selon un exposé présenté par le directeur de l'Observatoire national de l'éducation et de la formation, Mustapha Medjahdi, l'étude qui a concerné trois wilayas à savoir Alger, Oran et Sidi Bel Abbes et a été soldée par plusieurs conclusions qui imputent la déperdition scolaire d'abord, au «conflit relationnel élève-enseignant», à la mauvaise propagande sur l'école et à l'absence du rôle du conseiller pédagogique, devenu désormais purement «administratif» ainsi que la situation sociale de l'élève. D'autre part, M<sup>me</sup> Benghebrit a estimé que les résultats de cette étude venaient compléter ceux de l'étude quantitative réalisée par l'UNICEF et présentés en janvier 2016 à Adrar. Entre autres causes à l'origine de l'abandon des études, elle a cité l'«incapacité de maîtriser les conflits de l'élève en milieu scolaire et au sein de sa famille et la non prise en charge en



temps réel des difficultés scolaires, rassurant que le ministère s'employait à relancer le rôle du conseiller pédagogique. Elle a estimé que l'analyse des erreurs que pouvait commettre l'élève et qui font l'objet d'étude par des pédagogues, cerner avec précision les principales erreurs et leurs solutions. D'autre part, la ministre de l'Éducation nationale a annoncé que le dossier de la réforme du baccalauréat sera présenté au Gouvernement et «prochainement» au conseil des ministres, rappelant les hypothèses examinées depuis 2015 qu'elle a finies d'examiner jeudi dernier avec des experts de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique. Un consensus entre

toutes les parties», a été dégagé à ce sujet, a-t-elle fait remarquer. Elle a souligné à ce propos, que le débat était «précis» entre le partenaire social et le ministère, soulignant que l'application de la réforme du BAC se fera de manière «progressive». Par ailleurs, M<sup>me</sup> Benghebrit a qualifié les résultats du BAC 2016 de «satisfaisants» en dépit de l'état psychologique qu'avaient connu les élèves après les fuites des sujets durant la première session qui a eu lieu du 29 mai au 2 juin. Elle a rappelé enfin, que les élèves «ont surmonté cette étape» et pour preuve les résultats, insistant sur le taux de réussite le plus élevé dans la filière des mathématiques.



Sidi Bel-Abbès

## Cérémonie de sortie de 47 docteurs en médecine dentaire

**D**ans un climat de joie et de festivité, le théâtre régional de Sidi Bel-Abbès a, durant la journée de mercredi, abrité la cérémonie de sortie de la 6ème promotion de docteurs en médecine dentaire baptisée «Espoir» et ce, après de longues années d'études théoriques et pratiques. La cérémonie de remise des diplômes aux 47 lauréats s'est déroulée en présence des autorités locales, du recteur de l'université, du doyen du département de médecine, des professeurs ainsi que des familles des diplômés issues des wilayas de Saïda, Tiaret, Mascara, Sidi Bel-Abbès venues partager la joie de la réussite avec leurs enfants. La cérémonie de remise des diplômes et des cadeaux a été marquée par le discours encourageant



des responsables aux futurs praticiens de la santé qui sera suivi d'un documentaire sur les différentes éta-

pes de la vie universitaire des diplômés. La cérémonie a été clôturée par le serment du médecin. **M.N.**

Aïn Defla

## **5.000 nouveaux bacheliers attendus à l'université de Khémis Miliana**

**Q**uelque 5000 nouveaux bacheliers rallieront l'université Djillali Bounaâma de Khémis Miliana (Aïn Defla) à la faveur de la rentrée de septembre prochain, a-t-on appris jeudi du recteur de cet établissement de l'enseignement supérieur. Cet effectif portera le nombre total des étudiants fréquentant cette université à plus de 22000, a précisé Bezzina Mohammed, faisant état de 19500 étudiants inscrits à l'heure actuelle au sein de ce campus. 610 enseignants auxquels s'ajouteront 56 nouvelles recrues encadreront ces étudiants, a signalé M. Bezzina, relevant que la moyenne d'âge du staff enseignant oscille entre 30 et 35 ans. Faisant état de 3000 étudiants environ sur le point d'achever leurs études en licence, il a noté que 80 % environ de cet effectif suivra des études en master. La filière anglaise sera ouverte pour la première fois à l'université de Khémis Miliana à la faveur de la prochaine rentrée avec possibilité de l'ouverture du master en français, a fait savoir le recteur, faisant toutefois état d'un manque dans les spécialités se rapportant aux mathématiques, l'informatique et le français. Au sujet des locaux, il a en guise de

tré dans ce domaine fait état de l'ouverture en octobre prochain de l'annexe du CEM M'hamed Raïs, limitrophe à l'université, dont la capacité d'accueil est de plus de 1000 places pédagogiques. S'agissant des pré inscriptions dont le déroulement aura lieu entre les 19 et le 21 juillet courant, M. Bezzina a invité les nouveaux bacheliers à remplir leurs fiches de vœux au niveau des salles spécialement conçues à cet effet,

notant que des professeurs sont prêts à les conseiller et à leur donner toutes les informations relatives à cette étape. L'université de Khémis Miliana s'emploie à encourager la recherche scientifique, a, par ailleurs, soutenu son premier responsable, relevant que la vocation agricole de la wilaya impose le lancement de recherches sur la modernisation de son agriculture et le développement de l'industrie de transformation.

Nouveau modèle économique

## Pas de contradictions dans les propos du Premier ministre

Par Pr Abderrahmane Mebtoul

**D**es observateurs et experts ont affirmé qu'il y a les con traditions entre les propos du Premier ministre tenus récemment à Tiaret et ceux tenus à Oum El Bouaghi. En toute objectivité, je tiens à éclairer l'opinion publique sur les six aspects suivants:

1.-Dans le cadre des orientations du président de la république, le Premier ministre a affirmé la constante de concilier l'efficacité économique et la justice sociale qui ne saurait signifier égalitarisme, devant réhabiliter la source de la création de la richesse, le travail et l'intelligence. Tout en n'étant pas utopique, où l'on devra tenir compte tant des mutations internes que des mutations géostratégiques mondiales et économiques, la quatrième révolution industrielle reposant sur l'immatérialité.

2.-A ce titre les transferts sociaux et les subventions qui représentant près de 27/28% du produit intérieur Brut(PIB) doivent être ciblées et non généralisées devant être destinées aux catégories les plus défavorisées et aux secteurs que l'on veut impulser, pour ces derniers transitoirement. La rationalisation concerne notamment la dépense publique. Car les rapports internationaux et notamment ceux de la banque mondiale, remises aux autorités algériennes, montrent clairement que les surcoûts par rapport aux normes internationales, tenant compte de la qualité des travaux, de certains projets peuvent atteindre parfois 20/30%. La rationalisation de la dépense publique qu'annonce donc le Premier ministre est de s'attaquer à ces sur-

coûts, de mieux cibler les projets créateurs de richesses, de lutter contre le gaspillage et la corruption. Ces importantes économies permettront de continuer à assurer la couverture sociale des couches les plus vulnérables.

3-Le Premier ministre n'a pas caché la situation financière difficile du pays où selon les statistiques douanières du 20 juin 2016, le déficit commercial de dollars sur les cinq premiers mois de l'année 2016 contre un déficit de 7,23 milliards à la même période de 2015. Lors, du dernier conseil des ministres il a été mis en relief qu'avec des prix moyens de pétrole qui ont reculé pour passer de 99,41 dollars en 2014 à 52,13 dollars en 2015, le chiffre d'affaires à l'exportation de la Sonatrach a baissé à 33,19 milliards de dollars en 2015 contre 58,45 milliards de dollars en 2014 (-43% .

4.-L'on doit éviter toute sinistrose, la situation bien que difficile étant différente de celle de 1986. Selon le rapport du FMI 2016, le déficit de la balance des comptes courants atteindra -28,3 mds usd en 2016 contre -27 mds usd en 2015. Et -26,2 mds usd en 2017. Toujours selon ce rapport, les réserves officielles de l'Algérie devraient reculer sous l'effet de la chute des prix de pétrole à 113,3 mds usd en 2016 en couvrant 22,2 mois d'importations, contre 142,6 mds usd en 2015 et poursuivront leur contraction à 92,3 mds usd en 2017. Malgré cela, du fait d'une dette extérieure relativement faible et d'un niveau appréciable des réserves de change bien qu'en baisse, l'Algérie a des marges de manœuvres pour trois à quatre ans, pour atténuer l'aus-

térité grâce à des mesures de rationalisation des choix budgétaires et une réorientation de la politique socio-économique fondée sur la création d'entreprises innovantes et non des transferts de rente, politique. Les entreprises publiques ou privées doivent s'adapter coller aux réalités mondiales en insérant dans leur business/plan, si elles veulent rester pérennes, la recherche développement.

Là aussi il ne faut pas être utopique et je tiens à souligner avec force que l'Algérie n'a pas d'autres choix. Sans réformes structurelles, l'Algérie épuisera ses réserves de change horizon 2018/2019.

5.-Personne n'a le monopole du nationalisme et de la vérité d'où l'importance du dialogue. A ce titre je mets en garde contre des propos irréfléchies de certains responsables comme celle récente de diminution de la facture d'importation de 30 milliards de dollars en ¼ ans alors qu'en dynamique, et c'est une loi économique, il y a croissance proportionnelle entre les exportations et les importations le but étant d'avoir une balance devises positive.

6.-Seul un sacrifice partagé, un renouveau de la gouvernance, le langage de la vérité permettra de dépasser la situation actuelle, étant convaincu que l'Algérie a toutes les potentialités pour relever les défis nouveaux du XXIème siècle.

7.-En conclusion, la rationalisation bien ciblée permet d'éviter ou du moins d'atténuer l'austérité. Aussi, en toute objectivité, je n'ai pas trouvé de contradictions dans les propos du Premier Ministre Abdelmalek SEL-LAL, peut être mal interprétés, qui s'inscrivent dans le cadre des orientations du président de la République. Comme tout Premier ministre, et ce par le monde, y compris les pays développés, et c'est son rôle de rassurer la population algérienne et de ne pas voir toute la situation en noir, tout en étant réaliste. A ce titre, je souhaite, bien que n'étant nullement concerné, que Mr le Premier Ministre réétudie la décision récente du Ministère de l'enseignement supérieur de surseoir pour l'année 2016/2017 à l'année sabbatique, pour à peine 200 professeurs d'Université et Maîtres de conférences d'un montant global annuel qui ne dépasse pas quatre millions d'euros, alors qu'aux dernières festivités l'on a ramené des chanteurs et chanteuses étrangers pour plus de 300.000 euros et ce pour chaque groupe et un spectacle. Car en ce XXIème siècle, tous les pays qui aspirent au développement fondent leur action sur l'économie de la connaissance, car relevant de la sécurité nationale.

ademmebtoul@gmail.com

(1)- Sur ce sujet interview du professeur Abderrahmane MEBTOUL à la télévision EL BILAD le 15 juillet 2016.

## **Université Abdelhamid Mehri Ouverture d'une filière en archéologie**

**D**es portes ouvertes sont organisées par les universités, depuis hier et jusqu'au 21 du mois de juillet en cours, pour accueillir les nouveaux étudiants, lauréats du baccalauréat de cette année 2016, les informer et les orienter vers les spécialités de leur préférence et leur donner le temps nécessaire pour faire leur choix avant les inscriptions préliminaires qui débiteront mardi prochain, 19 juillet.

Dans ce sillage, le président de l'université Abdelhamid Mehri (Constantine 2), Mohamed El Hadi Latrèche, a invité les nouveaux bacheliers à rejoindre les portes ouvertes organisées par son établissement d'enseignement supé-

rieur à l'effet de découvrir les diverses spécialités qui y sont enseignées et connaître la nouveauté de cette année, en l'occurrence l'ouverture d'une filière en archéologie. Notre interlocuteur souligne que cette nouvelle spécialité des sciences des vestiges et monuments anciens ou archéologie, est un département autonome avec sa propre administration.

Les tronc communs enseignés à l'université Abdelhamid Mehri, en plus de l'informatique, ont trait aussi aux technologies liées à l'éducation physique et sportive ainsi qu'aux sciences des bibliothèques et des archives.

**A. E. A.**

Oran

## **Ouyahia salue le «courage du peuple turc»**

***Le secrétaire général du RND,  
Ahmed Ouyahia a salué, hier, le courage  
du peuple turc pour sa mobilisation  
et son soutien au président  
Recep Tayyip Erdogan après  
la tentative avortée de putsch initiée  
dans la soirée de vendredi par des militaires.***

**Mokhtaria Bensaâd**

S'exprimant en marge de la 17<sup>ème</sup> session de l'université d'été, organisée à l'hôtel «Le Méridien» à Oran par l'union générale des étudiants algériens (UGEA), le numéro 1 du RND et directeur de cabinet du président de la République a considéré que c'est la mobilisation du peuple turc et sa sortie dans la rue qui a fait échouer le putsch. «C'est un échec, parce que le peuple s'est mobilisé. C'est un peuple qui a senti le danger et la menace qui pèse sur son pays. C'est ça la force de ce pays», a-t-il indiqué.

Appelé à faire une analyse de la situation, Ahmed Ouyahia s'est abstenu de tout commentaire arguant qu'il n'a pas suivi tous les événements à cause de son déplacement à Oran. Il a, toutefois, souligné qu'il existe des raisons internes et externes à ce qui vient de se produire en Turquie. «La Turquie est un pays qui ne fait pas partie de l'Occident, ni n'appartient à cette civilisation. C'est un pays qui commence à voir grand, c'est la raison pour laquelle il commence à inquiéter certains. Pour les raisons internes, c'est au peuple turc de régler ses problèmes», a lancé le secrétaire général du RND, ajoutant qu'un «coup d'Etat qui ne réussit pas durant les premières heures est voué à l'échec».

Avant cette réaction à chaud sur les événements en Turquie, Ahmed Ouyahia a prononcé un discours devant les centaines d'étudiants participant à cette université d'été. Un discours qui s'est voulu une conférence sur l'histoire de l'Algérie et les défis de la nouvelle génération.

Toujours fidèle à lui-même, Ahmed Ouyahia a averti les jeunes étudiants que leur rôle est de relever quatre défis arguant que «c'est la nécessité qui fait bouger l'homme et que le danger nous guette de partout. Dans nos frontières et à l'intérieur du pays, sans oublier qu'il y a aussi des mains invisibles qui essaient de déstabiliser le pays». «Votre génération, dirait-il, a besoin que l'Algérie bouge durant ces cinq et dix ans».

Concernant ces défis à relever, le secrétaire général du RND a insisté sur le travail et l'exploitation des richesses du pays. Il a souligné dans ce contexte que «le Brésil et l'Inde sont des pays émer-

gents. Mais dans ces deux pays, des milliers de citoyens sont marginalisés et vivent dans la misère. Ce n'est pas la politique de l'Algérie qui œuvre pour une justice sociale. Pour cela, il faut travailler davantage et profiter du pays». Le 2<sup>ème</sup> défi, selon Ahmed Ouyahia, est la modernisation de l'économie nationale. Les secteurs des hydrocarbures et de la mécanique figurent parmi les priorités du fait que leur rentabilité est encore loin de la norme. Elle est encore à développer. D'où le rôle des jeunes dans l'avancée des réformes, a estimé l'ex-chef du gouvernement. «Pour le développement économique, il faut casser plusieurs tabous pour développer une politique sociale et éviter l'endettement qui nous fera perdre notre indépendance économique», a indiqué le directeur de cabinet du président. Quant au 3<sup>ème</sup> défi, il est axé sur la promotion de la démocratie et du multipartisme qui a débuté il y a près de 30 ans, a souligné Ahmed Ouyahia. Mais qui a été interrompu par la crise et la tragédie nationale qu'a vécue l'Algérie. Le 4<sup>ème</sup> défi est conjoncturel mais primordial. La baisse du prix du pétrole est l'autre défi à relever. «Tous les pays producteurs de pétrole ont perdu 60% de leur production dont l'Algérie depuis deux ans. Mais grâce aux réserves de l'Algérie, le pays a pu résister. Il faut savoir que le prix du pétrole ne va plus augmenter à 100 dollars. C'est pourquoi il faut se mobiliser et affronter cette vérité avec toutes nos forces».

Poursuivant son discours, le secrétaire général du RND n'a pas hésité à critiquer les hommes politiques «préoccupés par le pouvoir et la chaise» au lieu de présenter un projet de société. Une situation, a estimé le numéro un du RND, qui est à l'origine de l'absentéisme électoral qui n'est guerre dans l'intérêt du peuple puisque le «parlement et les assemblées communales et de wilaya seront élues malgré tout et ce sont les artisans de la politique qui rentreront dans la démagogie».

Evoquant l'exploitation du gaz de schiste, Ahmed Ouyahia regrette que la phase expérimentale n'a pas été jusqu'au bout pour être fixé sur l'utilité de ce gaz et ses points négatifs étant donné que les études réalisées sur l'Algérie ont placé notre pays en 3<sup>ème</sup> position en matière de réserves.

Tissemsilt

## Lancement des 15<sup>es</sup> fouilles sur le site archéologique du fort de Taza

→ Les 15<sup>es</sup> fouilles dans le site archéologique du fort de Taza, dans la commune de Bordj Emir Abdelkader (Tissemsilt), ont été lancées mercredi, a-t-on appris du responsable de l'opération. L'universitaire de l'Institut d'archéologie de l'université Alger 2, Azzedine Bouyahiaoui, a indiqué que cette opération, parrainée par le ministère de la Culture en collaboration avec l'association de wilaya d'archéologie et du patrimoine, les services de la commune et la wilaya, est menée par une équipe de recherche composée de 20 étudiants de l'Institut. Des opérations de recherche minutieuse seront effectuées lors des fouilles qui durent 15 jours au fort de Taza, surtout aux endroits qui contiennent des pièces archéologiques ensevelis datant des deux époques (8<sup>e</sup> et 9<sup>e</sup> siècles) et celle de l'Emir Abdelkader. Toutes les pièces découvertes seront transmises au laboratoire de recherche de l'Institut précité, a-t-on indiqué. M. Bouyahiaoui a annoncé qu'il présentera l'année prochaine au ministère de la Culture la première partie du rapport sur les

résultats des fouilles sur le site du fort de Taza menée de 2001 à 2016, où il axera sur les étapes historiques de fouilles et de recherches archéologiques et les objets d'art découverts remontant notamment à l'époque de l'Emir Abdelkader. Les fouilles au fort seront clôturées par la tenue des 15<sup>es</sup> assises de Taza dans la commune de Bordj Emir Abdelkader avec la participation d'universitaires et spécialistes, selon le président de l'association de wilaya d'archéologie et du patrimoine, Ahmed Chelghoum. L'opération des fouilles, entamée depuis 2001 au site du fort de Taza, a permis la découverte de plusieurs objets archéologiques de valeur dont des pièces remontant à l'époque de l'Etat des Almohades (pièces de monnaie, deux lampes en poterie et un autre en céramique fabriqués dans les 12 et 13<sup>e</sup> siècles et des objets en céramique et verre remontant à l'ère romaine).

**R. R.**

**Voir sur Internet**

[www.lnr-dz.com](http://www.lnr-dz.com)

## PRÉINSCRIPTIONS UNIVERSITAIRES

# Les bacheliers auront six choix

**LES 330 113 bacheliers seront au rendez-vous de mardi à jeudi pour effectuer le choix qui leur permettra d'assurer leur place à l'université.**

A peine les résultats affichés, les lauréats devront passer à la phase de préinscription en ligne, avant de procéder aux inscriptions définitives qui auront lieu entre les 4 et 9 août. Cette opération se distingue, cette année, par la réduction de la fiche de vœux du nombre de filières qui passe de 10 à 6 choix. Cette mesure n'est pas fortuite car l'objectif, est-il mentionné dans la circulaire n°1 du 2 juin 2016 relative au calendrier du déroulement des inscriptions, est de faciliter les choses aux futurs bacheliers. Il est aussi question, a précisé le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique dans un communi-

qué, de leur donner suffisamment de temps pour qu'ils fassent bien leur choix. Cette opération consiste à remplir la fiche de vœux et à la déposer en ligne à partir de l'un des sites suivants : <http://www.orientation.esi.dz> et <https://www.mesrs.dz>.

La nouveauté est que l'inscription-orientation se fait via une application téléchargeable sur smartphone qui servira de guide et support pour l'accomplissement de toutes les démarches à faire de la phase de choix à celle de l'affectation définitive. Il est explicité dans la même circulaire que trois paramètres déterminent l'orientation vers l'enseignement et la formation supérieurs. Il s'agit, en effet, des vœux exprimés par le futur étudiant, de la série et des résultats du bac, soit la moyenne générale, la mention et la note des

matières essentielles. L'orientation dépend également des capacités d'accueil des établissements d'enseignement supérieur.

Ainsi, cette opération est soumise au principe de l'offre et de la demande, et ce, en fonction du nombre de places pédagogiques disponibles. La période de confirmation des préinscriptions est fixée du 22 au 24 juillet et les affectations et recours aussi bien que les concours, tests d'aptitude et entretiens avec jury pour les filières concernées est fixé du 31 du même mois au 2 août.

Quant aux inscriptions finales, elles auront lieu du 4 au 9 août. Les affectations et recours en ligne auront lieu entre le 31 juillet et le 2 août. Toutes ces informations sont contenues dans la circulaire n°2. Il est expliqué dans cette circulaire

que trois paramètres déterminent l'orientation vers l'enseignement et la formation supérieurs. Il s'agit des vœux exprimés par le bachelier, de la série et des résultats du bac, soit la moyenne générale, la mention, la note des matières essentielles, et aussi les capacités d'accueil des établissements d'enseignement supérieur. Le secteur souffre, ces dernières années, de plusieurs maux dont le déficit pédagogique et la gestion démocratique des établissements. Ces problèmes avaient été soulevés par le personnel enseignant à travers les multiples actions de protestation. Ce corps avance aussi, pour un meilleur rendement, des revendications socioprofessionnelles dont l'établissement d'un plan de carrière clair et la révision à la hausse des salaires.

**Karima Adjemout**

UNIVERSITÉ DE BÉJAÏA

## **Journées portes ouvertes au profit des nouveaux bacheliers**

■ Les nouveaux bacheliers et leurs parents sont invités aux journées portes ouvertes qui auront lieu au campus Aboudaou de l'université Abderahmane-Mira de Béjaïa, du 19 au 24 juillet. Cette rencontre sera une occasion pour se renseigner sur notamment *“les différents domaines de formation et/ou les filières ouvertes à l'université ; l'orientation et les modalités de préinscription et d'inscription à l'université ; les universités et les écoles nationales supérieures”*. Toutes les facultés vont participer aux portes ouvertes pour présenter leurs offres de formation. L'animation de leurs stands sera assurée par des enseignants, des responsables pédagogiques et des ATS. La Direction des œuvres universitaires (DOU) participera également pour présenter ses différents services (hébergement, bourse et transport). Par ailleurs, des cyberespaces sont prévus pour permettre aux bacheliers d'effectuer leurs préinscriptions sur place s'ils le souhaitent.

**A. HAMMOUCHE**



## DESTINÉES AUX ÉTUDIANTS DE TISSEMSILT Des bourses d'études en Hongrie



■ Les lauréats du centre universitaire Ahmed-Ben Yahia El-Wancharissi de Tissemsilt, appelés à poursuivre leur cursus universitaire pour le master et le doctorat, ont obtenu des bourses d'études en Hongrie. La nouvelle a été annoncée dernièrement par l'ambassadrice de la Hongrie en Algérie, M<sup>me</sup> Helga Katalin Pritz, qui était en visite dans cette wilaya où elle avait assisté à la cérémonie de clôture de l'année universitaire 2015/2016. La diplomate a souligné que ces bourses d'études entrent dans le cadre d'une convention de coopération signée, en 2014, entre l'Algérie et la Hongrie, qui accorde annuellement un quota de 100 bourses aux étudiants algériens.

## Bordj Bou Arreridj **2 000 nouvelles places pédagogiques à l'université**

Plus de 2 000 places pédagogiques ainsi qu'une résidence universitaire de 3 000 lits, en réalisation à l'université Bachir El Ibrahimi de Bordj Bou Arreridj, seront réceptionnées lors de la rentrée universitaire 2016-2017, a-t-on appris auprès du rectorat. Ces infrastructures permettront, une fois réceptionnées, d'améliorer les conditions pédagogiques des étudiants et de désengorger l'université Bachir El Ibrahimi, a déclaré le professeur Abdelkrim Benyaïche. Tous les moyens sont mis en œuvre pour accueillir près de 5.000 nouveaux bacheliers attendus dans les deux filières des sciences humaines et des sciences et technologie, portant ainsi le nombre total d'étudiants de l'université de Bordj Bou Arreridj à 16.000, a-t-il ajouté. L'université Bachir-El Ibrahimi qui veut s'ouvrir sur son environnement a signé plusieurs accords de coopération avec des universités internationales et locales, mais également avec d'autres organismes algériens, a indiqué son recteur, ajoutant que des bourses de formation et d'études à l'étranger ont été octroyées, dans ce cadre, aux enseignants et aux majors de promotions.

F.T.

## Illizi

### Plus de 4 900 logements de diverses formules en réalisation et étude

**P**lus de 4 900 logements, toutes formules confondues, sont en cours de réalisation ou d'étude à travers les six communes que compte la wilaya d'Illizi, a-t-on appris auprès de la direction locale du secteur. Concernant les unités de type public locatif (LPL), y compris celles destinées au programme de résorption de l'habitat précaire (RHP), quelques 1 862 unités sont en chantier dans les communes de Djanet (604 unités), In-Amenas (366), Debdeb (286), Bordj El-Haouès (228), Illizi (212 unités) et Bordj Omar-Driss (116), a précisé le directeur par intérim du secteur, Omar Titaouine. Concernant les logements de fonction projetés, M. Titaouine a fait état d'un quota de 50

unités retenues en faveur du secteur de l'enseignement supérieur, dont la réception est prévue pour la prochaine rentrée scolaire, en plus de 11 autres unités destinées au secteur de l'éducation. Trente-trois autres logements de fonction incessibles sont également en cours de construction au chef-lieu de wilaya et dans la commune de Djanet, a-t-il ajouté. La wilaya d'Illizi a déjà bénéficié, au titre du Fonds spécial de développement des régions du Sud, d'un projet portant sur la réalisation de 2 000 logements sur le programme RHP, selon M. Titaouine qui signale que l'étude technique de ce projet, géré par les services de la wilaya, est en cours d'exécution. Le secteur de l'habitant dans la wilaya

de Illizi enregistre un total de 1.051 logements non encore lancés, dont certains sont en phase d'étude, tandis que d'autres ont été touchés par l'instruction relative au gel des projets d'équipements publics non lancés, selon le même responsable. Ces projets sont appelés à répondre aux attentes des citoyens et de combler le déficit enregistré en matière de logements, en plus de mettre fin aux constructions illicites afin de préserver le tissu urbain et le cachet esthétique de cette wilaya touristique. Le secteur recense à travers la wilaya d'Illizi près de 2 215 logements finalisés, à travers différentes communes de la wilaya, a-t-on souligné à la direction de l'habitat.

**Ali O./agences**

## **UNIVERSITE**

Summer School of Entrepreneurship Algeria  
SSEA 2016: Un événement à l'université d'été  
de l'USTHB. Du dimanche 17 au jeudi 21  
juillet. Expo dessin-photo de 300 artistes, shooting  
photo et impression, ateliers, concours et  
animation musicale, spectacles...

Université/ Elèves de première année

## «50 % ne sont pas admis»

**Constat** ■ Plus de la moitié des élèves de première année universitaire ne sont pas admis en 2e année, a déploré jeudi le SG du ministère de l'Enseignement supérieur.

«Le taux d'échec en première année universitaire est élevé dans certaines universités et varie entre 50% et 60%, et ce, en raison de la mauvaise orientation», a déclaré Seddiki Mohamed Salah-Eddine, en marge d'un atelier national, jeudi, sur «la refonte du baccalauréat». Les sciences technologiques figurent parmi les spécialités qui enregistrent le plus grand taux d'échec en première année dans nombre d'universités, a-t-il relevé. L'analyse montre que l'examen du baccalauréat «ne reflète pas le savoir acquis par l'élève durant son cursus scolaire», a estimé le respon-

sable, pour qui la note du baccalauréat doit correspondre à l'orientation en comptabilisant par exemple les notes des matières essentielles.

Il a souligné que la rencontre, qui regroupe des experts des ministères de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique et de l'Education nationale constitue «un jalon supplémentaire» pour développer le système éducatif et améliorer sa performance et son rendement de façon à répondre aux normes scientifiques et pédagogiques. Il a précisé que cette rencontre vise à «améliorer le système

d'évaluation du baccalauréat, partant d'une vision globale du système des examens nationaux et officiels». M. Seddiki estime que «l'engagement d'une réflexion pour une nouvelle conception du baccalauréat, la rationalisation de son organisation, le renouvellement des méthodes d'élaboration des examens et le renforcement de la formation des formateurs spécialisés dans la préparation des examens peuvent constituer les premiers pas de la réforme globale du cycle d'enseignement se-condaire». La refonte du baccalauréat doit «avoir une approche globale, une

démarche participative», a-t-il souligné. «La réforme du baccalauréat ne doit pas être considérée comme une fin en soi, mais plutôt comme un processus de développement visant à améliorer les compétences des bacheliers et renforcer leurs connaissances».

«Les efforts déployés à moyen terme pour la refonte doivent se concentrer sur le ciblage des connaissances à évaluer chez l'élève, outre la nécessité de faire la distinction entre les différentes branches, en réajustant les matières d'examen dans chaque branche et en s'assurant que chaque coefficient est établi suivant la nature et

les caractéristiques de la branche», a indiqué M. Sediki. De son côté, le directeur général de la recherche au ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Abdelhafid Aourag, a mis l'accent sur les difficultés que rencontrent les étudiants de première année universitaire en matière de langues étrangères, préconisant l'enseignement des matières scientifiques (mathématiques, physique et science naturelle) en langue française, d'autant que plupart des ouvrages disponibles sont en langue étrangère.

S. L

**Aïn Defla ●** Quelque 5000 nouveaux bacheliers rallieront l'université Djillali Bounaâma de Khemis Miliana (Aïn Defla) à la faveur de la rentrée de septembre prochain, a-t-on appris jeudi du recteur de cet établissement de l'enseignement supérieur. Cet effectif portera le nombre total d'étudiants fréquentant cette université à plus de 22000, a précisé Bezzina Mohammed, faisant état de 19500 étudiants inscrits à l'heure actuelle au sein de ce campus. 610 enseignants, auxquels s'ajouteront 56 nouvelles recrues, encadreront ces étudiants, a signalé M. Bezzina, relevant que la moyenne d'âge du staff enseignant oscille entre 30 et 35 ans. La filière anglaise sera ouverte pour la première fois à l'université de Khemis Miliana à la faveur de la prochaine rentrée avec possibilité d'ouverture du master en français.

OUYAHIA À L'OUVERTURE DE L'UNIVERSITÉ D'ÉTÉ DE L'UGEA

## «Les étudiants, un relais important dans la réussite des réformes économiques et politiques»

● Pour le secrétaire général du RND, c'est une nécessité, pour la jeunesse à laquelle, il s'adresse de savoir d'où elle vient mais c'est aussi «une manière importante d'affronter la mondialisation, inévitable, en étant nous-mêmes».

Invité par l'Union générale des étudiants algériens (UGEA) qui organise à Oran son université d'été, Ahmed Ouyahia est intervenu hier au Meridien avec une longue allocution avec, dans une large mesure, sur l'histoire. Pour lui, c'est une nécessité pour la jeunesse, à laquelle il s'adresse, de savoir d'où elle vient mais c'est aussi «une manière importante d'affronter la mondialisation, inévitable, en étant nous-mêmes». Cependant, les exemples qu'il donne se limitent à la guerre de Libération et, dans une moindre mesure, à la période islamique en évoquant les hauts faits d'armes de personnages comme Tarik Ibn Ziad et l'épisode aujourd'hui révolu où les Maghrébins portaient haut l'étendard du chiisme, référence aux Fatimides et autres koutama. Pas un mot sur la période d'avant l'islam, qui ne manque pourtant pas aussi de faits héroïques contre les tendances hégémoniques des empires de la période antique. Si, comme certains observateurs le lui attribuent, Ouyahia a des visées électorales, il se garde bien d'évoquer des questions que ses



PHOTO: H. LIVES

détricteurs risquent d'utiliser contre lui. Le statut de la langue amazighe étant maintenant tranché, la question est toujours d'actualité. Il répondra pourtant dans cette langue à une des quelques questions posées par les étudiants, ce qui en soit peut être un atout, c'est-à-dire le fait de maîtriser les deux

langues nationales et désormais toutes deux officielles de l'Algérie indépendante. C'est sans doute dans la même logique qu'il tentera de se démarquer de la gauche. «Avec tout le respect que je dois à cette tendance, nous les avons entendus s'opposer aux réformes, aux partenariats, mais

pas à l'import-import», indique-t-il, qualifiant juste auparavant de démagogues tous ceux qui se sont exprimés contre les réformes entreprises actuellement et dont certains, sans citer de noms, sont accusés de vouloir faire peur à la population. Il considère pourtant que l'Algérie des premières années de l'indépendance était «un pays progressiste qui s'est doté de moyens de production de biens qui, même s'ils n'étaient pas de meilleure qualité, couvraient néanmoins certains besoins de la population». Mais en ce temps-là, l'Algérie prônait le socialisme et Ouyahia met en avant certains des aspects de l'époque : le rôle attribué à la jeunesse instruite pour conscientiser les masses et leur faire admettre le bienfait des réformes, le retour à la formation technique pour faire fonctionner l'économie. «Je n'ai rien contre les filières littéraires, mais nous avons besoin d'ingénieurs pour faire fonctionner le secteur productif», déclare-t-il, quitte à soutenir ouvertement le système LMD qui répond le mieux aux exigences du monde de l'entreprise. «Nous avons des

exemples de pays dits émergents, que nous respectons, comme l'Inde et le Brésil, mais dans ces pays, des millions de gens vivent marginalisés dans la pauvreté et ce n'est pas dans les valeurs de l'Algérie qui tient à sa justice sociale», précise-t-il en insistant sur la diversification mais surtout la modernisation de l'économie ainsi que la valorisation du travail, seules garanties pour que les générations futures puissent bénéficier de ces acquis sociaux, dont la gratuité des soins, de l'éducation, l'accès au logement, etc.

En termes de richesses minières, Ahmed Ouyahia reste prudent sur le cas du gaz de schiste en insistant sur le fait que malgré les protestations, l'Algérie n'était qu'en phase d'exploitation expérimentale afin d'étudier la rentabilité des puits et de prouver les réserves supposées. En réponse à une question posée dans ce sens, il a fait intervenir le lobby nucléaire dans les pays qui protestent le plus contre l'exploitation de cette ressource : «Croyez-vous que les Etats-Unis ne se soucient pas de leur population, un pays où le citoyen est maître ?»

**Djamel Benachour**